لنشاط الصهيونية الاقتصادي العالمي .. ان هذه العائلة تمثل اكثر القوى المالية في اوربا وحدة وقوة وسيطرة وتمتد مصالحها الى العالم بأسره » .

وتتركز الرساميل الصهيونية في مختلف النشاطات في الولايات المتحدة وخاصة الثالوث الشهير [ليمان اخوان ، وغولدمان ، ولازار اخوان] ويسيطر في عملياته على ٥ مليارات و ٨٣٩ الف دولار . وفي حديثها عن النفوذ المالي لـ « لازار اخوان » تقول « التايمس » « انه من غير المحتمل أن تكون هناك أية ادارة اخرى في « وول ستريت » تتمتع بما لـ « لازار اخوان » من وضع في واقع الرأسمال . . .خاصة في مجال الرأسمال الصناعي والمالي بالولايات المتحدة » . ولما كانت البنوك والعمليات المصرفية هي المركز الذي تتوزع منها مختلف النشاطات الاقتصادية ليس في الولايات المتحدة فحسب ، بل في جميع الاسواق والمراكز الاقتصادية العالمية ، فان رأس المال الصهيوني والمستثمرين اليهود هم الذين يسيطرون على قمم تلك العمليات الاقتصادية ومراكزها . ومن المستثمرين اليهود أصحاب البنوك [ليمان اخوان ، غولدمان ، ماكس وشركاه ، وكوهين ، ولازار اخوان] وبسبب من الصلات العائلية المتداخلة بين المستثمرين اليهود وارتباطاتهم التجارية المختلفة ، فان عملية التركز الرأسمالي تصاحبها عملية تركز عائلي مستمر ، ومنها مثلا « ان اقارب ليمان اخوان وحدهم يجمعون معظم البيوت اليهودية من أصحاب البنوك في عائلة واحدة كبيرة »(٣).

أما مساهمة رأس المال الصهيوني في القاعدة المادية العسكرية للولايات المتحدة فهي غير محددة تماما بسبب من التداخل بين رأس المال الصناعي والمالي والتجاري الذي ترتكز عليه الصناعات الحربية . ورغم التداخل ، فان الرأسمال الصهيوني يتميز في تركزه في صناعة الطيران والصواريخ عابرة القارات .

واذا كانت المساهمة في صناعة الطيران تجعل المصالح المباشرة لهذه الرساميل الصهيونية ترتبط مباشرة في استمرار بؤر العدوان والتوتر في العالم، وعلى وجه التحديد في جنوب شرق آسيا خاصة [الفيتنام ، لاوس ، وكمبوديا] والشرق الاوسط ، فان مساهمتها في صناعة الصواريخ العابرة القارات تجعلها أبعد من ذلك بكثير . ذلك لان هذه الاستثمارات تجعل مصالحها ترتبط بالصراع العالمي بأسره وبالاستراتيجية الاميركية الكونية ، والخطط العدوانية لحلف شمال الاطلسي والاحلاف الاخرى في مواجهة المعسكر الاشتراكي وحركات التحرر العالمية والتي تصل في النهاية الى استراتيجية المواجهة الذرية مع المعسكر الاشتراكي.ومن جملة رساميل الصناعات الحربية شركة « ليمان اخوان»، حيث يمول «ليمان اخوان» واحدة من اهم عشر شركات للطيران،والتي تدخل في نطاق مائة مؤسسة صناعية اميركية هي « جنرال داينمكس » ، والتي تحتل صناعة الصواريخ الموجهة وفي مقدمتها صاروخ « أطلس » العابر القارات أهمية خاصة في الانتاج الحربي لمصانع « جنرال داينمكس »* وتتخصص مؤسسات ومصانع « جنرال داينمكس » بانتاج الطائرات المقاتلة(٤).

* أصبحت « جنرال داينمكس » أحد عمالقة الصناعة العسكرية التي تعد في الوقت الحاضر المصدر الرئيسي لتزويد الجيش الاميركي بالسلاح . وقد اكتسب اسم «جنرال داينمكس» شهرة واسعة منذ الحرب الكورية. وقد أنفقت ملايين الدولارات في صناعة صواريخ « أطلس » العابر القارات ، مستفيدة من تجارب المصممين النازيين V - 2 على أوسع نطاق . وتحصل « جنرال داينمكس » باستمرار على عقود جديدة للانتاج الحربي . وقد حصلت هي بالذات على عقد بانتاج السفن الذرية « باوتيلوس » وهو عقد غطى « جنرال داينمكس » بالذهب . ثم حصلت بعد ذلك على عقد بانتاج نوعين من الغواصات الذرية وقد أدى امتلاك المؤسسة الى رفع أسهم بنك « ليمان اخوان » بدرجة ملحوظة مما رفع النفوذ الاقتصادي والسياسي لهذه المجموعة العالمية . وخلال ٥ سنوات فقط حصلت المؤسسة من الحكومة الاميركية على عقود ذات طابع حربي قيمتها تزيد على ٣ مليارات دولار .